

برنامج بينات 0341هـ من الآية 561 من سورة ال عمران

مساعد الطيار

وتلك الامثال نضربها للناس لعلهم يتفكرون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله واله وصحبه ومن والاه. مشاهدي الكرام نرحب بكم في بداية هذا اللقاء الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون مباركا علينا وعليكم وفي الوقت ذاته نيابة عنكم ارحب بفضيلة الشيخ الدكتور - 00:00:00

وساعد طيار الدكتور عبد الرحمن الشهري حياكم الله جميعا الله يحبيكم ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يديم علينا هذه المائدة القرآنية العظيمة التي في كل يوم نستفيد منها الخير الكثير نسأل الله ان يجعلنا من اهل الكتاب والحكمة الذين اذا سمعوا شيئا من كلام ربهم او سنة نبينهم - 00:00:32

لوبياء. مشاهدي الكرام آآ احب يعني ان اقترح عليكم وانتم تستمعون الى هذا البرنامج ان تأخذوا العبرة من هذه المدارس التي تكون بيننا نحن في هذا المكان الذي نسأل الله سبحانه وتعالى ان يكون مباركا وهي ان المدارس تثري اه - 00:00:52
يعني معرفة الانسان بالقرآن واكشف لكم سرا آآ اننا نحظر اشياء قبل ان نأتي الى هذه الحلقة ونقرأ فيما ترون من كتب بين ايدينا حاول ان نجمع يعني اطراف بعض العلوم التي ذكرها من قبلنا من اهل العلم لنحكيها لكم بلغة سهلة وميسرة ثم اذا - 00:01:12
بدأت الحلقة اه ثارت اشياء وجدت لنا اشياء وذلك ببركة المدارس. فالمدارس لها فضل عظيم على الانسان في فهم القرآن وفي آآ ايضا استخراج واستنباط المزيد من معانيه. اليس كذلك؟ صحيح صحيح. اه هل من يعني اضافة في هذا المعنى؟ ننقل هذه الخبرة لاخواننا المشاهدين - 00:01:35

ومثل ما ذكرتم سبحان الله احيانا يفتح للانسان في حال المدرسة ما يكون مغلقا في حال يعني ما يكون اي نعم وانا اذكر سبق ان ذكرت ان الدكتور عبدالرحمن لما قرأ الآية تبين لي مسألة كنت ابحت عنها. سبحان الله. اذا كنتم تذكرون في اه - 00:01:58
في نفس السورة مهم. في لما قلنا انه لف ونشر مرتب. ولئن قتلتم في سبيل الله او متم. نعم. لا اي نعم. اللي قبلها يا ايها الذين البنوك الذين كفروا ان اموالهم قالوا لاخوانهم اذا ضربوا في الارض او كانوا غزا لو كانوا معنا ما ماتوا وما قتلوا. يستفسر ماذا - 00:02:18
قدم الموت على القتل معنى الآية كلها مرتبطة. فجاءت المدرسة اي نعم فسبحان الله لما قرأ الآية انفتحت لي. نعم. كيف نقول مدارس مهمة جدا. وهذا كثير جدا. انا قلت - 00:02:38

مرة لي طلابي او قلت لبعض الاخوة كنت مرة اشرح جزء عم للشعب في الكلية وكان عندي اربع شعب اشرح لهم نفس اكرر اين اكرر فكنت في كل مرة انتهي من الشرح اقول ماذا ساقول؟ هم. لهؤلاء ساعيد نفس الكلام - 00:02:48
يا له من تعب! والله يا اخواني من حين ما ابدأ في شرح السورة اذا يفتح لي المرة الثانية لم يفتح لي في المرة الاولى يعطي السورة حلاوة ولذة وكأنني لاول مرة اتكلم عنها - 00:03:06

طيب وهل يقف هذا؟ لا الثالثة ايضا اكثر. الثالثة والله اكثر. والرابعة انها مختلفة تماما عن الثلاث الاول كلهم وكأنني لو كنت اريد اولف لقلت لو الفت بعد اول مرة لقلت ماذا اصنع بهذا الذي كتبتة - 00:03:22

المفروض اني صبرت حتى انتهي من الرابعة. مم. واظن اني لو اعدت الخامسة والسادسة والتاسعة لحصل نفس المشهد ولا وليس عندي شك في ان هذا لا يمكن ان يكون في غير القرآن. صحيح. صحيح. ترى من معاني المدارس في اللغة هذا المعنى وهو انها تتوازن المعرفة - 00:03:39

وتزيد بكثرة المدارس واصلا المدارس مأخوذة من التكرار يعني على الشيء ومنه الدرس الزرع درس الزرع. نعم نعم اللي هو الحصاد.

عندما يأتي الرجل بالثمرة مثلا البر على سبيل المثال ويضعها في مكان الذي تطأه فيه الدابة الدواب - 00:03:59
شيئا من هذا حتى يخرج الحب من السنابل. نعم. فهذا يسمونه الدرس لانه يكرر يكرر يكرر حتى ينزل هذا حتى يخرج الثمرة.
ايه التكرار في المدارس تكرار النظر وتكرار التأمل والتدبر انت تنظر من زاوية وانا انظر من زاوية والشيخ مساعد ينظر من زاوية -
00:04:19

فتكثر وتتغافل المعرفة. سبحان الله. مع كثرة وهذا تراكمية. تراكمية. نعم. بالضبط. سواء كنت انت نفسك تكرر النظر او كانت آآ يعني
عقول في نفس الموقف تنظر من زوايا مختلفة. طيب تطبيقات هذا في حياة الناس العملية الدكتور مساعد يعني - 00:04:39
تقترح يعني الان آآ امرأة في بيتها رجل مع اولاده آآ زملاء مثلا في رحلة الى غيره الى اخر ذلك يعني ما هي الوسائل العملية التي من
بطريقة المدارس يستطيعون بها ان يصلوا لهذه النتيجة. جميل. اه كما قلت يعني لو اي مجموعة اذا قالوا والله لسنا - 00:04:59
من اهل تخصص ولسنا ايضا من اهل العلم الشرعي فكيف يمكن ان نستفيد اه يمكن ان يقرأوا كتابا في التفسير المعاني العامة. نعم.
ثم ينظر بعد ذلك في الايات ويتأملوا ما يمكن ان يستفيدوه استنباطا. نعم. لان استنباط سبحان الله امر واسع صحيح له اثر في ثقافة
الشخص - 00:05:21

عندهم المعلومات وكل ما كانت المعلومات عنده اكثر كان الاستنباط اجود واغزر. نعم. لكن ايضا لا يخلو لا يخلو قارئ من كل القرآن
من يكون عنده نظرات واستنباطات بل احيانا يعني بل احيانا لما تستمع لاستنباطات بعض العامة تستغرب - 00:05:46
صحيح. انه كيف اصلها؟ انا اذكر مثلا في سورة البقرة لما قال الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها؟ ثم يفسد الدماء. بس قف عند
الدماء هذي. هم. والله انا ما قد وقفت عندها ووقف عندها. قال كيف عرفوا ان ادم - 00:06:06
كن لحم دم والله ما ادري. ايه. شوف التأمل قال الا يدل هذا على انه قد يكون هناك دماء اي والله هذا لا نستطيع ان ننفيه ولا نستطيع
ان نثبتته. نعم - 00:06:25

فمثل هذا السؤال مثلا ما يمكن خرج الا من خلال تأمل طيب بلا شك صح وهذا حقيقة فتأمل هل مر بك مثل هذا الموقف انه والله
توقفت عند الدماء وتأملت كيف جاءوا بهذه يا اخي؟ ها؟ كثير ما تسأل اسئلة تعلم انها جاءت يعني من اناس بسطاء جدا -
00:06:41

هذا وهذا احد الزملا اللي قال لي هذا السؤال انا اعرفه ما تخصصه ليس شرعيا ولا لكن سبحان الله فتح له هذا. نعم. فنقول من باب
النصيحة للمسلمين لا يمنعكم مانع من التدبر لكن ايضا لا يعني ان الانسان اذا تدبر يذهب - 00:07:01
تدبره للعالمين او يجعله تفسيرا او يجعله تفسيرا التدبر امره اوسع من التفسير. صحيح. تدبر يشمل التفسير وما قبل التفسير وما بعد
التفسير يعني واسع التفسير ثمرة من ثمرات التدبر. نعم. اي نعم. ولذلك سبحان الله يعني خوطب بالتدبر جميع الناس. قال افلا
يتدبرون القرآن - 00:07:20

وقد نزلت هذه في المنافقين. نعم. ونزل قوله افلم يتدبروا القول في المشركين. نعم. مما يدل على ان الخطاب ليس للعلماء وليس
الخاصة وانما لعموم العالمين لمن يسمع هذا الكتاب مطالب ان يفتح عقله وقلبه لكتاب الله. هو في اي علم ترى؟ في اي علم من -
00:07:40

روح انت مطالب بان تتدبر وتتأمل حتى انت احيانا عندما تسأل من الاستاذ سؤال فتجيب على تقول ما ادري اقول يقول لك يا اخي
تأمل تدبر تدبر كرر النظر راجع فالان عندما نقول للناس يتدبرون ويقرؤون - 00:08:00
اه يعني فكرة تدبر المجالس مجالس التأمل والتدبر هذه هذه فكرة رائعة جدا. وهي من سنة. اي نعم. سنة نبوية كان الرسول صلى
الله عليه وسلم يجلس مع جبريل وهو مع اصحابه رضي الله عنه اه رضي الله عنهم - 00:08:17
ايضا الصحابة كانوا يصنعون ذلك. عمر ابن الخطاب كان يجمع الصحابة ايضا ويتناقشون في آيات من القرآن الكريم. صحيح. وكان
بعضهم يقول تعالى بنا نؤمن ساعة. فيقرأون القرآن القرآن الكريم وانا جربت في المجالس - 00:08:30
اجود من ان تتحدث انت وتجعل الناس يستمعون فقط ان تشرك الناس في الحديث في المجلس. نعم. فاذا قالوا لك يا شيخ محمد

نريد منك كلمة اجعلها حوارا حوارا. اقرأ آيات وعلق - 00:08:44

عليها واشترى فيها يا فلان واشترى فيها. نعم. يعني اذكر مجلس خرجت انا ومجموعة من الاخوان في مجلس فطلبوا مثل هذا الطلب فصنعت بهذه الفكرة وقلت دعونا نتأمل في آيتين فقط. ونخرج منها بفوائد ان شاء الله كبيرة. في قوله سبحانه وتعالى طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى - 00:08:59

فقط يا الله! فقال واحد اه فقلت ماذا تفهمون من طه فقال واحد هذا اسم للنبي صلى الله عليه وسلم. هذي هذي واحدة. فقلت هل وانتوا يا شباب هل ترون ان هذا اسم للنبي صلى الله عليه وسلم؟ هل من اسمائه طه - 00:09:19

فقال آ واحد نعم وفيه شاعر يقول آ آ نحن اليمنون يا طه. هم. يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم. هم. فقلت هل فهم هذا فهم صحيح برأيك ان طه من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم؟ هم. احد قال من هذا المفسرين بهذا القول؟ فعلا قال واحد نعم انا قرأت في كتاب فلان انه فعلا ان هذا اسم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:34

قلت طيب هل مر عليكم ان طه من الحروف المقطعة التي في اوائل السور؟ مثلها مثل الف لام ميم كاف هاء ياء عين صاد. اي نعم. قالوا له اول مرة نسمع بها. عجب. اي اول مرة يسمع - 00:09:54

هذا الاشهر صار هو اول فقلت بالعكس هذا هو المعنى المشهور ان طه حروف مقطعة. نعم. قالوا طيب ليش ما فيها مد؟ قلت لان الطاول ها ليست مما يمد من - 00:10:04

المقطعة. حرفان نعم. هذي فائدة. حرفين. هذي فائدة. اه قال طيب اه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. ما هي الفوائد منها فقال واحد معناها انما انزلناه عليك لتسعد. يا سلام! وليس لتشقى. اذا هي سورة السعادة. سورة طه. اه. سورة السعادة. بالضبط. اي نعم. طيب هذا فهم ممتاز جدا - 00:10:14

واستنباط صحيح. صحيح. انا ما انزلنا عليك القرآن لتشقى وانما لتسعد. نعم. ثم اه ما انزلنا عليك القرآن ليس فيها اثبات لان لعلو الله سبحانه وتعالى انه انزل القرآن. يا سلام - 00:10:34

ايوا والله انه انتهى المجلس ونحن نتناقش بهذه الطريقة. حتى اكثر من واحد قالوا ليش ما يصير لنا مجلس بهذه الطريقة؟ اي والله. فقلت انا لكل ما جلسنا في مجلس واعجب الحاضرين - 00:10:46

اه هذا الحوار جعلناه دوريا ذكرناك طول الوقت واحنا الفكرة ان هذه فكرة رائعة جدا لاستخراج الافكار. صحيح. وتوليد وتغازلها واشراك الآخرين يعني مثلا الاولاد الان لما يجيك الصغير والبنيت يشارك ماذا تفهم انت ماذا تثبت ثم عندك كتب التفسير في البيت - 00:10:56

الحمد لله عندك تفسير ابني كثير عندك تفسير اه ميسر عندك التفسير السائد. تربية على الشباب وللصغار بدل ما يصبح الواحد منهم ما يعرف الا المجلات ولا يعرف الا للالعاب. ايضا مشكلة ايضا الان ترى الناس اشتغلوا بالقنوات واشتغلوا بالانترنت بدأت تتقلص قيمة الكتاب. نعم - 00:11:16

قيمة الكتاب في البيوت ترى الاسر الناجحة من من الاسر الناجحة من اسبابها ربطها بالكتب ايه. والقراءة. فهذا فيه تربية ايضا على القراءة. لا شك لا واهم من هذا في نظري يا دكتور عبدالرحمن وهي الحقيقة اننا اصبحنا - 00:11:36

وخصوصا في العصور المتأخرة ام التلقين يلحق نأخذ الاشياء جاهزة دون ان نفكر فيها. الحقيقة نريد احياء الفهم في الامة بالضبط والعقل والتدبر في كل الاشياء ليس في القرآن وحده بل في كل الاشياء يعني ما نأخذ الشيء الا بعد ما نعقله ونفهمه وما تمر علينا - 00:11:53

الا ونحن نعرف ماذا يراد بها ولماذا جيء بها بهذه الصورة؟ ولماذا وضعت في هذا الموقع؟ ولماذا شرعت لهذا لهذا دون هذا؟ يا اخواني انا اقول كلمة صادقة والله يجب علينا ان نفكر في كل ما يتلى علينا وفي كل ما نسمعه وفي كل ما نعمله وفي كل ما نقوم به - 00:12:17

انتم الان تصومون لماذا نصوم لماذا شرع الله الصيام؟ اسأل نفسك يا اخي بماذا شرع الله الاعتكاف؟ لماذا شرع الله قراءة القرآن

بالليل؟ لماذا شرعت قراءة القرآن ونحن قيام؟ لماذا شرع التسبيح ونحن - 00:12:37

ركوع لماذا اذا اذن المؤذن؟ قلنا الله اكبر اول ما نبدأ في الاذان. واذا قال حي على الصلاة قلنا لا حول ولا قوة الا بالله. كل هذا والله وضع بطريقة عجيبة جدا وموافقة للعقل. صحيح. ولكننا غافلون. قولك ان ادارة الجلسات بالحوار يثري - 00:12:50

جلسات ويرغب الناس في المشاركة. ايه. انا جعلت هذه سياسة لي في جلسة لجيران المسجد. عندنا جلسة احدية مستمرة منذ خمسة عشر عاما لم تنقطع فهذه الجلسة كان يراد ان تكون درسا. درسا كالعادة. واحد يلقي والجميع يستمع وفي نهاية المطاف تجد

الناس ذقونهم على صدورهم. هم - 00:13:10

هذا ممكن يعني في المسجد له مبرر. لكن هنا ايش مبرره؟ الشاي والقهوة والتمر والحاجات الحلوة موجودة يجب ان تكون جلسة اريحية لازم نشاركها نشارك الجميع في واحد يقود الجلسة صحيح اي نعم ايه لكن الجميع يشارك وبالفعل آآ قررنا هذا - 00:13:32 اول الامر لم يكن مستساغا. الان اصبح جزء لا يتجزأ من قيمة هذه الجلسة اتكلم في التفسير او نتكلم في اي قضية او نستضيف ضيفا لابد الجميع يشارك بيدي رأي يسأل يعلق يضيف الى اخره. ولذلك الحضور فيها لا يتخلف. جميل والله. في الاجابة - 00:13:52 هذا في الدراسة في كل وقت ما شاء الله مستمرين عليها وقرأنا من خلالها كتبا كثيرة وسافرنا من اجلها اسفارا. ما شاء الله. قرار السيرة النبوية وسافرنا المدينة لنرى يعني المواقع من اثر هذه الجلسة. جميل - 00:14:15

جميل جدا. جميل جدا. طيب نعود الى اياتنا وما وقفنا عليه في الحلقة الماضية وهي قول الله عز وجل اولما اصابتم مصيبة قد اصبتم مثلها قلتم ان هذا قل هو من عند انفسكم. آآ انا قبل قليل كنت افكر انه جاءت اصابة في هذه الاية بمعنيين - 00:14:29 ولا ادري توافقوني على هذا او لا. الاولى اصابتمكم في معنى الجراحة والضرر. هم. قد اصبتم مثلها في معنى الشيء يعني نلتهم واخذتم واعطيتهم مثلها. مهم. فالاصابة الاولى في شيء ظار. والثانية في شيء سار - 00:14:49

هما من مادة واحدة يعني كلمة واحدة ومادتها واحدة ولكن اختلف معناهما في اية واحدة. انت فهمت الثانية على انها لازمة اصبتم بمعنى نلتهم معناها قد اصبتم غيركم فيها. وهم مشركين. اه اذا كانت نعم. اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم - 00:15:09

من اليها. اه كما تفضلت يعني مثلا تقول سافرت فاصبت خيرا. هذا نعم. والفعل اصابه يأتي بالمعنى متعدي ومعنى اه مم لازم. اي نعم. اصاب فلان اه جائزة. اي نعم. يعني لا جائزة - 00:15:29

هذا لازم هذا. نعم. اصاب محمد خيرا. نعم. اي نعم حصل خيرا او بمعنى انه اصاب غيره بشيء. اه مثل هذي لا وفي تأتي بمعنى اخر وهي قوله يقولون اخطأت اصب الصواب - 00:15:49

واخطأت الجواب اصب بمعنى اردت مم يعني اردته وقصدت كما في قول الله عز وجل في سورة صاد فسخرنا له الريح تجري بامر رضاء اصاب اي اراد. وهذا من معنى كلمة اصاب. قد يكون اصاب اللي في سورة صاد حيث اصاب من من الصوب يعني اذا قال -

00:16:06

مثل قوله سبحانه كصيد الصيب يقولون انها المطر لانه يصوب من السماء الارض بقوة. بقوة يتجه يعني. يتجه فحيث اصاب يعني حيث توجه. توجه. نعم ترجع الى اراد والله اعلم. وانا على كل حال من فقه اللغة الجميل في العربية. لا شك. وهذي من الفوائد التي

اريد ان انبه اليها. في القرآن الكريم لغة القرآن. التفقه فيها من الذما يكون - 00:16:26

صحيح يعني مثلا هنا اولما اصابتمكم مصيبة قد اصبتم مثلها؟ قلتم اني هذا؟ مم تستطيع تبحث في المعجم ترجع الى مادة اصاب مم. هي مادة موجودة في صواب. صواب. ايه. تشوف معانيها. كيف تدل عليه في اللغة؟ وكيف كان يستخدمها العرب؟ في اشعارهم

وفي خطبهم قبل القرآن. جميل. ثم كيف استخدمها القرآن - 00:16:46

هذه مبحث رائع جدا كان مشايخنا يمثلون لنا يا دكتور مساعد يعني بمثال يقرب لنا يعني هذه الحقيقة التي اشار بها الدكتور عبد الرحمن في انه لذة هذه اللغة عندما تبحث في يعني اصولها صحيح مقاصدها فيقول انظروا مثلا الى جنة جنة بمعنى السترة -

00:17:06

نعم جن الليل يعني اظلم اي نعم ستر الاشياء بظلامه. ويقولون انظروا هذا الستر موجود في مواد متعددة اشتقت من هذه المادة

الاساسية الجنون من اين؟ من ستر العقل المستور نعم طيب والجنين مستور بالبطن - 00:17:26

نعم والجنة لان ارضها قد سترت بالزرع. ترى والبستان يسمى جنة من يدخل تحته. ايه. يستر من يدخل فيه. والمجنة والمجنة الدرع.

المجن هو الدرع. ايه. والمجنة هي المقبرة. المجنة المقبرة. نعم احسنت. لانها توارى من ايوا - 00:17:46

وايضا والجن الجن المعروفون بانهم يستترون على الاعين انه يراكم وقبيله من حيث لا ترونهم. تأملوا يا كلها من مادة واحدة من

مادة واحدة صحيح كنت ادرس آآ عجا آآ قصار مفصل - 00:18:06

فقلت من الجنة قال لي احد الطلاب آآ من الجنة والناس يوسوسوا في صدور الناس من الجنة والناس بس قلت لا من الجنة والناس.

قال اللغة العربية صعبة. قلت ولم؟ قال لي - 00:18:26

جنة وفرق كبير بينهما يعني. صح. اي نعم. هو ما يدري ان الاصل مادة واحدة طبعا. مهم. اي نعم. فقلت وهذا ايضا موجود عندكم

ذكرته مثالا اعذرني دكتور عبد الرحمن انت لنا يعني تتقن انجليزية فيعني غض الطرف. قلت اه انتم - 00:18:46

اه ما معنى بارك موقف موقف طيب قلت ما معنى فارك اي نعم. اي نعم. اي. عليه معنى مباح. ايه. اي نعم. فضحك الطالب. قلت ان

في واحد كان يمشي ويقول - 00:19:06

الشرطي اين يعني بالعبارة؟ نعم. اين البارك؟ هم. هو يريد بارك موقف؟ ايه. فجاء بها بلفظة تفهم نباح فيقول اين هذا الامر؟ فيقول له

يعني امدح في اي مكان. فضحك الطالب وقال لي احسنت يعني خلاص انا سكت بعد هذا - 00:19:25

نعم. طيب اه قد اصبتم مثلها قلت ان هذا قلها من عند انفسكم ان الله على كل شيء قدير. هل من تعليق على الاية يا دكتور عبد

الرحمن؟ والله طبعا لا سبق ان تحدث عنها دكتور مساعد. نعم. في قضية ان المفترض انه كلما اصابك فارجع الى نفسك. اي نعم. على

ونفسك ثم لا تدمم سواها - 00:19:45

بشر فهي اولى من ذممت. احسنت. لان المشكلة الواحد الان اذا وقع في آآ مصيبة يبدأ يعلق الاخطاء على الآخرين. نعم ويعلق اخطاءه

وتجاوزاته رباني. نعم. والمفترض دائما حتى تربية. ربي نفسك على هذا انك كلما اصبت بمصيبة - 00:20:05

واخطأت على او وقعت في شيء فذم نفسك وحاسب نفسك انت. لانها هي الجهة التي تملك ان تؤثر عليها وتصرفها صحيح. نعم

واعتبر الآخرين كانهم ليس لهم علاقة بالامر. اي نعم. لهذا تربى نفسك. صحيح. وهذا المقصود من هذه الاية. اي نعم. الله سبحانه

وتعالى يريد ان يربي المؤمنين على ان - 00:20:25

نراجع انفسهم دائما ويراجعوا الخل. هذا الجيش الذي كان يقوده النبي صلى الله عليه وسلم. ويسير في ركابه ابو بكر الصديق وعمر

خطاب وعلي ابن ابي طالب وابو عبيدة عامر ابن الجراح وطلحة بن عبيد الله عشرة من المبشرين بالجنة او تسعة منهم موجودين او

عشرة كلهم موجودين. نعم. في هذه المعركة - 00:20:45

واحد حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه. ماذا تريد اشرف من هذا الجيش ومعهم جبريل وعدد من الملائكة الكرام. نعم. وبالرغم من

ذلك وقعوا في تقصير بسيط جدا وهم انهم - 00:21:05

اجتهدوا اجتهدا في غير مكانه فاصابتهم سماها الله مصيبة. فقال ولما اصابكم مصيبة قد اصبتم قد اصبتم مثلها. انتم سبق انكم

انتصرتم قبل فترة بسيطة. ايوة. ولقد نصركم الله ببدر. وبالرغم من ذلك يقول ترى الخطأ منكم. من عند انفسكم. يا الله. ارجعوا

شوفوا وش الخل. وهذا - 00:21:21

دائما انك دائما تراجع خطئك وتراجع ماذا صنعت لكي سواء هذه في امور الدنيا او في امور الدين صحيح وامور العلم وامور التربية

وامور وما اكثر مشاكلنا في حياتنا الاجتماعية - 00:21:44

التي تحتاج ان تراجع قل هو من عند انفسكم. صحيح. اليس كذلك؟ بلى. قل هو من عند انفسكم. راجع نفسك وتكتشف مباشرة كما

صنع ابن سيرين وذكرت عندما اصيب بمصيبة فلما راجع نفسه قال والله انا شمت برجل قبل اربعين سنة. يا الله! وابتليت بهذا الان.

اي نعم. نعم والان آآ - 00:21:58

ما اكثر هذا في حياتنا اليوم؟ انا استفدت من هذه الفائدة الحقيقة وصرت الحمد لله اجيب بها من يسألني. يتصل بي مثلا كثير من

النساء يشتكيني مثلا من اسرهن او ازواجهن - 00:22:18

فاقول دعيني من الزوج وحالي يعني ما املك امره ولم يتصل بي ولا يستطيع ان اتصل به لالحل المشكلة التي لا اعرف تفاصيلها لكن ابدأ بك انت انت الان معترفا في مشكلة - 00:22:31

انت تفعلين كذا تفعلين كذا هل انت مقصرة في كذا؟ هل انت في كذا؟ فمن خلالها يعني اكاد اقول اني على نصف المشكلة ان لم يكن احيانا كل المشكلة. صحيح. لان يقول لها انا ما املك الطرف الاخر قد ينكر كل هذا اللي تقولينه. فالان اللي بيدي -

00:22:45

لاصلح من امامي ومن جاء طالبا النجدة والشكوى يعني الشكوى. فانت الان ابديتي الشكوى لا تتنكرين لما تفعلين انت يا اختي افعلي كذا وافعلي كذا وافعلي كذا وسترين ان النتائج ستتغير. انا ما اقول انه سيتغير كل شيء في يوم وليلة ولكن ستلاحظين تحسن

واضح - 00:23:05

في الحياة بينك وبين زوجك او اسرتك او ابيك او امك او نحو ذلك. هذي قاعدة الان يكتبون فيها كتب في تطوير الذات. اي نعم. انت المسؤول ايوة عنوانها انت المسؤول عن تصرفاتك. هم. يعني بعضهم يقول يا شيخ انا دائما انا بعد الفجر - 00:23:25

مم. واريد حل فقلت يا اخي انت المسؤول عن هذا القرار. يعني هل افرض اني اقترحت عليك اقتراحات؟ انت اذا لم يكون عندك من الارادة. صحيح. انك تراجع قل هو من عند انفسكم - 00:23:45

اتخذ قرارك انت المسؤول لا تعلق اخطاءك على الاخرين تنسب دائما الفشل او تبحث عن حل سحري لا مشكلتنا نحن الان نبحث دائما في اخطائنا نحن التي نرتكبها عن شماعة نحاول باي وسيلة نعلقها بها. نعم. والله الخطأ من الساعة ما هي السبب - 00:23:57

الليل قصير آآ الميكروفون واحد جزاه الله خير احيانا يفوته صلاة الفجر بكثرة في المسجد. فجاني يقول يا شيخ معذرة انا والله غصب عني وقلت والله ما ادري وش اسوي لك يعني صراحة. المفروض انك تنام مبكرا ما دام تعرف من نفسك انك ما تستيقظ. نعم.

فقال انا احس ان الميكروفون هو السبب - 00:24:17

ان الميكروفون حق المسجد ضعيف. اي نعم. قلت والله ما هذا اول واحد يعتذر بهذا العذر. طيب اذا قويناهم بعد صلاة الفجر يعني احيانا هذي مشكلتنا قل هو من عند انفسكم المفروض انها تكون امام عين كل واحد اي والله قاعدة للحياة قاعدة للحياة انت

المسؤول عن - 00:24:38

صحيح اخطاءك. نعم. طيب. قال الله عز وجل وما اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله. وليعلم المؤمنين وليعلم الذين تنافقوا وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله. انا ساحيل كما يقولون او كما يقول مقدم الميكروفون عند الدكتور مساعد. ولكن قبل ذلك. نعم -

00:24:58

هو المشكلة قبل ذلك والله يا اخواني انه فهم القرآن قبل حفظه انه ضرورة كنت اذا جئت الى هذه الايات اول ما احفظ القرآن. يعني في ايام الشباب والصغر. كنت اتعب منها لاني احتاج الى ان استذكرها - 00:25:18

بشكل جيد علما بانها واضحة. مهم. والله يا اخواني يقول كيف كانت هذه تعقدني هذه الايات؟ يعني كنت اذا جئت لها امسك اعصابي اخاف اخطئ مع انها من اظهر واكثر الايات ارتباطا والتصاقا ببعض لانه ايش؟ وما اصابكم من تقوى جمعا فباذن الله وليعلموا

المؤمنين. انا - 00:25:38

كنت اظن وليعلم الذين نافقوا وقلهم تعالوا قاتلوا معنى جديد. مم. ولذلك اخاف اني انساه. مم. فنقول والله انتبهوا يا اخواني لهذه القضية فهي مهمة ان الواحد يفهم قبل ما يحفظ او يصنع بينهما طبعا يعني قصدي افهم الايات التي تحفظها حتى تسهل عليك

في حفظه. نعم - 00:25:58

قوله وما اصابكم هو لما قال اولما اصابكم مصيبة؟ هم. هي ما اصابكم يوم التقى الجمعان. نعم. مثل ما شرح الدكتور عبد الرحمن لما اغفلنا الاشارة الى المراد بالاصابة فما اصابكم يوم التقى الجمعان الا هو يوم احد. مهم. وسبق ان تكلمنا على لفظة الجمعان ونورد

في القرآن - 00:26:18

ايه. يراد بها في كل موطن ناسا معينين. اي نعم نعم. قال فباذن الله وهنا مهم ان ننتبه الى قوله فباذن الله. اي نعم. يعني ما هو الاذن القدري. اي نعم وهذا الاذن القدري لكنه اذن يستلزم العلم - [00:26:38](#)

هايلة اوي. يعني بعلمه ومشيتته ومشيتته. نعم بعلمه ومشيتته فهذا الان ليس معناه انه باذن الله مما يفهمه بعض الناس انه يقول كيف ياذن الله باذية المؤمنين؟ هذا نسميه الاذن ايش؟ اي نعم - [00:26:54](#)

لو كان لا يلتزم لا يلزم الرضا لازم الرضا. نعم. هو لازم ان الله يحبه. هم. ولا شك ان الله يحب اه اذى عباده المؤمنين. نعم اذى عبادة ولكن هذا الاذى له نتيجة ايجابية وهي تكفير الذنوب. صحيح. من باب الفائدة - [00:27:11](#)

قد يقرأ بعض بعض يعني بعض الطلاب او بعض العامة يقرأ في كتاب ما لا يعرف ما معتقد مؤلفه فيقول لك فباذن الا فيعلم الله. هم. ويقرأها ما يحس فيها مشكلة. هم. لكن اذا تأملت تجد ان بعض الفرق هم معتزلة ومن - [00:27:29](#)

نحوهم في الرافضة والخوارج وغيرهم اذا جو عندنا الاية قال فباذن الله قال بعلم الله لماذا لانه يرى ان الله بزعمه لا يقدر ايش؟ الشر. اي نعم. لانه قال الان هي مصيبة - [00:27:49](#)

فكيف يقدر الله المصيبة؟ لانه لم يفهم او انه تلازم عنده الرضا مع ايش؟ مع مع القدر. اي نعم. ان الله لا يقدر الا ما ارض عنه لا مو صحيح وهذا ليس بصحيح اي نعم ولذلك اقول نحن اذا القدر مثل ما ذكر الدكتور عبد الرحمن اي ان هناك امور كونية قدرية قد قدرها الله سبحانه وتعالى - [00:28:07](#)

وان كان مآله بالنسبة للمؤمن خير ولد الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان اصابته سراء شكر فكان خيرا وان اصابته سراء ظراء صبر. صبر فكان خيرا له ولا يكون ذلك الا للمؤمن. للمؤمن. واذا نقول نعم هذه ضراء اصابته هؤلاء وفيهم محمد صلى الله عليه - [00:28:27](#)

وسلم وان هذا كان بقدر من الله وانه سبحانه وتعالى انزله عليهم وهو يعلم ذلك ولكن ما الوا الى خير ولهذا قال المآل وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا هذا احد المآلات في سبب تقدير هذه المصيبة. الله اكبر. نعم - [00:28:47](#)

احسنت. طيب ولي علم المؤمنين وليعلم الذين ما هذا العلم يا دكتور عبد الرحمن؟ آا اولا بالنسبة طبعاً هو يخاطب الناس. نعم. الله سبحانه وتعالى لا يستجد في علمه شيء جديد. سبحان الله. لان الله يعلم ما كان وما يكون وما لم يكن. لو كان كيف يكون. وهذا لا يمكن - [00:29:07](#)

لم يكن لاحد. لا اله الا الله. ليس كذلك؟ الا لله. يعني الان نحن نعلم شيء. معناها انكن جهل بهذا الشيء يعني معناته ان علم الانسان يستلزم الجهل مم كان جاهل ثم تعلم. صحيح. الامر الثاني ان علم الانسان ملحق بنسيان. ممكن تعلم الان تتكلم في مسألة وتقيد - [00:29:27](#)

فيها ثم بعد فترة تنساها. او تنسى تفاصيلها. بل انهم يا دكتور عبد الرحمن يذكرون في علم الحديث من حدث وراسي. صح. نعم. فيرويه عن حدثه عن من يقول حدثني فلان عن نفسي. اني حدثته؟ اي نعم - [00:29:47](#)

لمن حدث بحديث فهذا علم البشر. نعم. يعني مسبق بجهل ومدفوع. نعم. اما الله سبحانه وتعالى. لا. فهو غير مسبق بجهل. لا اله الا الله. وغير ملحق بنسيان. لا اله الا الله. ولذلك قال لا تأخذه سنة ولا نوم. ولا نوم. لا يضل ربي ولا - [00:30:07](#)

قال لا يضل ربي ولا ينسى ولا ينسى سبحانه الله. جميل جدا. نعم. الان عندما يقول الله سبحانه وتعالى وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا ليس معناها انه كان جاهلاً هؤلاء. ثم ابتلاهم لكي - [00:30:27](#)

هارون حاشاه لا حان وانما ليظهرهم ويكشفهم ويبينهم ويوضحهم لكم انتم نعم وقال المفسرون ليعلمه واقعا لكي يتحقق في الواقع. وايضا ليترتب عليه الثواب والعقاب. نعم. لان العلم الالهي المجرد - [00:30:40](#)

ما يترتب عليه الثواب والعقاب وهذا من كمال عدل الله حتى يقع من حتى يقع من العبد فيحاسبه الله عليه ويجازيه به. وهذا من اثار علم ظهور وهذا من اثار علم الظهور وكثيرا ما يرد هذا الامر. جدا. قد يعلم الله المعوقين منكم والقائل لاخواننا الينا ولا يأتونا البأس الا قليلا. وهذا مما وقع فيه - [00:31:00](#)

بعض الفرق لما يعني كانوا يحكمون العقل المجرد. هم. او كانوا ينظرون الى نوع من التماثل بين من صفات الله سبحانه وتعالى ومن صفات العباد. ايه. فوقعوا في مثل هذه المشكلات اشار الدكتور عبدالرحمن. الى ان بعضهم قال لما يأتي مثل - [00:31:20](#) يعلم هو ظن ان علم الله مثل علم الناس. ايه. هم. فوقع عنده اشكال في هذا. صدقنا. نعم. ولهذا وصل بعضهم الى ان قال وهو من من كبار علماء الكلام. يعني قال في احد مراحل حياته ان الله سبحانه وتعالى لا يعلم الجزئيات وهذا اثر من اثار - [00:31:40](#) قال ان الله لا يعلم الجزئيات. يعلم الكليات يعلم الكليات والجزئيات. سبحان الله. ولا شك طبعا هو راجع عن هذا الكلام لكنه يدلك على الخلل الذي يقع بسبب جعل العقل هو الحكم. اي نعم. ونحن سبق وقلنا ان العقل يفهم النص ولا يعترض عليه. نعم - [00:32:00](#) اذا جاء العقل ليعترض على النص او يتقدم النص فهذا وقع فيه اشكال. نعم. اما اذا جاء ليفهم النص فهنا ليس هناك اشكال ولهذا ما يأتي عهد زيد علينا ويقول آآ انتم لا تحكمون العقل العقل ليس له مقام عندكم هذا الحقيقة تزيد - [00:32:20](#) وهو آآ فهم خطأ. نعم. ولهذا الدكتور عبد الرحمن شرح المراد في ان ولده يقولون العلم علما علم اه يعني قبل وعلم بعد فالعلم الذي قبل هذا العلم الذي ذكرت انه لا يترتب عليه ايش؟ نعم. لكن متى يترتب حينما يكون في علم الظهور - [00:32:38](#) لما يظهر فلما قال وليعلم المؤمنين لم يتجدد هذا العلم ليس علما متجددا بالنسبة لله بالنسبة لله فهو عالم به قبل ان يكون به قبل ان يكون فاذا هو يعلمه هذا العلم اللي يسمى علم الظهور فقط. وليس علما متجددا. هذا اللي اوقع او - [00:32:59](#) وقع في المشكلة فلنقول نحن الان قد يقول قائل انتم الان تثقلون علينا بهذه المعلومات. وهذه معلومات يأخذونها في العقائد وغيره. ما فائدة هذا؟ نقول فائدته ان تتبع ظاهر القرآن. فالوقوف مع ظاهر القرآن الاصل فيه هو السلامة. معنى ان الذي يتبع اهل القرآن فانه - [00:33:20](#)

يسلم. ما يقع الاشكال الا لما تحكم العقل تجعله حكم على هذا النص. ما تحاول تفهم النص. اي نعم. وانت لما ترى الشيء يعني يكثر في القرآن وروده فتعلم يقينا انه ما دام كثر وروده فان له هذا المعنى الظاهر لا غير. اي نعم. ما هو والله مرة مرة واحدة فتقول الله يده فيه - [00:33:40](#)

يعني مش مشكل هذا متشابه علي تقول يعني معقول معذور لانه مرة مرة واحدة. لكن يمر اكثر من مرة لا يمكن ان يكون متشابها. نعم. نعم. لا شك ان هذا ايضا من المواطن التي يبتلي الله فيها الناس - [00:34:02](#) بعض الناس فاما الذين امنوا فيقولون فيعلمون انه الحق من ربهم. واما الذين في قلوبهم مرض الذين كفروا فيقولون الله بهذا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا ايضا هذا من المواضع مع انها مسألة علمية. نعم - [00:34:15](#) لكنها ايضا من المواضع التي تظل فيها العقول وتظل فيها بعض البشر ويظل فيها بعض الناس ويجادل بغير علم. ولذلك قال الله ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا - [00:34:35](#)

هدى وده كتاب منير. لا اله الا الله. والله سبحانه وتعالى يبتلي من يشاء من عباده بما يشاء. وهذا ايضا مصداق للآيات الاولى التي افتتحنا بها سورة ال عمران. وهي؟ اي نعم - [00:34:45](#)

ايه قال هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب. واخر متشابها مثل هذه وليعلم المؤمنين وليعلم الذين نافقوا قد تشكل على بعض الناس فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء - [00:34:55](#) وداد لا حول وما يعلم تأويله الا الله. نعم. طيب في قوله وقيل لهم تعالوا قاتلوا في سبيل الله او ادفعوا. قالوا لو اعلم قتالا لاتبعناكم. هم للكفر يومئذ اقرب منهم للايمان. ينظرون بافواههم ما ليس في قلوبهم والله اعلم بما يكتمون - [00:35:15](#)

الحقيقة هذه الآية تكشف لنا عن حقيقة في نفوس هؤلاء وكذب يعني يتذرعون به وهم لا يعلمون او يظنون ان المؤمنين بله ما يفهمون طيب ايش يقولون؟ لما قال له المؤمنون لا يقولون لا قال لهم المؤمنون. طيب آآ ادخلوا معنا القتال حتى يا دكتور محمد -

[00:35:35](#)

هؤلاء الذين قيل فيهم هذا عبد الله بن ابي ومن انسحب معهم يعني منافقون اي نعم جرى نقاش بين المؤمنين وبينهم لما ارادوا الانسحاب طيب انتم الان في ساعة حرجة يا جماعة قاتلوا معنا ولو حمية. كثروا سوادنا. قالوا اصلا لن يكون قتال - [00:35:59](#)

لو نعلم الكتاب لاتبعناكم. ايه. والله انهم اكثر من يكون في هذا. المفترض لو كان كلامكم هذا صحيح انكم تروحون لتكسبوا الغنيمة.

م.م. تكسبوا الذكر الحسن. انكم ما خذلتم جماعتكم واهلكم وقبائلكم - [00:36:15](#)

يعني يقول لك لا شفت واحد اه يعني اه مشغول لازم عليه عشان تتجمل بدون ولا تأخر شيء لما واحد هو الان طالع للسفر تقول له

تفضل تغد معنا. طبعاً بيعدها حسنة لك. لكن انت تعرف انه لا يحصل شيء. طيب انتم ايها المنافقون اعملوا بهذا - [00:36:37](#)

فاعملوا بهذا يعني انتم تقولون انه لم يكن قتال. طيب اطلعوا اساس تدفعوا عن انفسكم الريبة لكنهم يكذبون. م.م. والله انهم

يعلمون انه سيكون قتال وستكون دماء واشلاء لان هؤلاء جاؤوا - [00:36:57](#)

في نفوسه ماشي. آآ ووتر نعم. ولهذا لاحظ سبحان الله قال آآ وقيل لهم. طيب تعالوا قاتلوا في سبيل الله لان المؤمنين هم يتكلمون

هم وتعالوا قاتلوا في سبيل الله. هم. او ادفعوا او ادفعوا عما يعني - [00:37:13](#)

نعم او يدفع عنا حمية. حمية احنا يعني احنا اولى الناس في ذلك. اولى الناس بكم نحن من قبيلتكم يعني قبائل معروفة. قالوا لو

نعلم لا لا ماشي. لا اتبعناكم. هذه بالفعل النفسية نفسية المنافق. الان انت قالوا يا اهل يثرب لا مقام لكم. انت - [00:37:33](#)

الوطنية. م.م. تنتقي بيثرب. م.م. والان يثرب آآ لها مقاومة. يعني الان يثرب يعني تهاجم. نعم. فلو كنتم صادقين صحيح. وهذا سبحان

الله يمثله الان لعلنا نختم بهذا تأمل الان بعض المعاصرين. مما سبحان الله يعني فيه ما فيه من الدخن تجده يدعي الوطنية -

[00:37:53](#)

وهو دائما ينتقي بامريكا وبغير امريكا نعم صحيح. اه يستعدي امريكا على بلده. نعم ويقول اه ويقول بانه وطني. ما هذه الوطنية

تتعجب؟ وقد يزور سفراتها ما يأخذ. نعم. نعم. اه لعلنا ان شاء الله نواصل الحديث عن هذه الاية بالذات - [00:38:17](#)

فيها وقفات اخرى باذن الله عز وجل في الحلقة القادمة. اسأل الله لي ولكم التوفيق لنقاكم على خير. والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيت خاشعا متصدعا - [00:38:37](#)

ان خشية - [00:38:59](#)